بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائما
بين الحرفين الذي لاح واشرق بما استشفق واستنطق
ثم جعله كلمة نفسه بنفسه من دون ان يمسسه نار من
كينونته فقد شئت من قبل ان تبنت وقضت من بعد
قدرت وامضيت حين ما قضيت ثم اجلت واذنت و
احكمت ثم ملأت بها الآفاق والحمد لله الذي قد ركب
ذلك الحرف بالحرفين بما لاح ما لاح من نور شمس الازل
التي بنيت بعد ما شئت وقضيت بعد ما قدرت واذنت
حين ما اجلت واحصيت ثم بها تجلى على من في ملكوت
الامر والخلق حتى تاب من سبق في الخلق الاول ثم افاق
الحمد لله الذي قد اتصل بامره بين ذلك الحرف بوجود
النقطة تحت البناء ثم بخلق الباء بعد الالف ليميز بين
الكل بما هم عليه من الامر وليعد من ليعد بما وفى با
لميثاق وبقى من بقى بما اتبع هواه وبغى يوم التلاق
فان يوم الله يكشف الساق بالساق ويفصل الله بين
الكل بما اكتسبت ايديهم وما اختر بك بظلام للعبيد
وانه ليجزي الكل بما عملت ايديهم في يوم التلاق

والحمد لله الذي اشرق ما اطلع والاح نورها فتوارت الاجرام
من عالم الخفاء ليدفن بعد صفت طير الفناء في اجمة
الاموات وديك الفناء في اجمة الجمرات وطاوس البقاء
في اجمة الملك والملكوت ليتلجلج بين يديه على ايغمان
شجرة الطوبى ورنانة في عساكر نخل الطور كل شيء في نزهته
وليسمعن نجيح ما الاح عن نور سبح الازل كل ما وقع
عليه اسمها جل وعلا والحمد لله الذي استشرق ما
استنطق واستشفق ما استشرق والاح ما استفرق و
استشهق وجعل له حكم ورقية التي جلت وعلت بعد ما
خفقت وذكت وخضعت وغلت واستلت وتلجلجت و
تغارفت وتقارنت وتعاونت وتعاكست وتقابلت
وتفاصلت بما استقامت وانادت واستدارت واضاءت
واستبانت واراءت واستضعفت واقامت واستجلجت
الاحت واستنعرت واقالت واستشهقت وانادت
واستضعفت وافاقت وقالت بمثل حرت متبلبل في الترائب
لا اله الا انت سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
وعبد قد نزل للذاكر ذكر العبد يمن ذي
الجلال والشامخ الرفيع وذي الشرف الباذخ المنيع ما كان
هذا مسطورا في الكتاب هو العزيز سبحانه من علي تكشف

الستر عن وجه الامر بأي وجه تريد فان الحال قد اشتد علي
وليس وجه مقصودي الا كشف الحال وانا ذا بين يدي
انزل السلام عليك بما طلعت به شمس الابداع بالابداع
وبما غربت به شمس الاختراع بالاختراع لقد قربت ما نزلت
من سحائب سماء مشيتك وعرفت ما اشرت في بواطن
ستارات ايائك كانك اردت ان تكشف بكشف الستر عن
وجه المستور والا ما هو المستور سلطان كان بين يديك
بمثل هذا منشور وان كان السر سرا يمكن ان يكشف عن
وجهه حجاب المستور فانه هو في بين السلطان مكشوف عند
طلعتك بمثل نور الظهور وان كان سر مجلل لا ينبغيه الا
الستر ولا يفيده الا الستر ولا يكشف عن وجهه غير من
الاشارة في الامر بكيف يمكن ان اشير اليه ان اول
مرتبة كشفه هو نفي الاشارة عنه وليس لي اليه الا ذلك
الستر كشف ولا امره لا سبيل الا ما ادب على تبتل
الخفي في دعاء الخضر رب اغفر لي لا يملك الا الدعاء
انك انت المان شاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء
وطاعته غنى ورحمته راس مال الرجاء وسلامة البكاء
يا سامع النغمة يا دافع النقمة يا نور المستوحشين في
الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وال محمد وافعل بنا

ما انت اهله انك انت اهل المغفرة واهل التقوى وانا كان لكل
حرف من كتابك في سبيل العلم ظاهر وباطن بما لا يحيط
لها اشير برشح بمثل ما يطفح من بحر الاكبر ما اكرمني بحمد
بمنه وان لا علم ان تلك الفوائد المسطورة والاسرار
المحررة عند جنابك مكشوفة ولكن حملني حمد ان ينزل
في بواطن الاشارات ما يجري من قلم السداد بما يحمد بذلك
الى ساحة القدس والتفرد واستغفرك عما يحصل تلكما
في بين يدي الرحمن وانا عبد وانا الى ربنا لمنقلبون
يا الهي كيف اثنائك وانطق بين يدي طلعة كبريائك
وانت لم تزل كنت بلا وصف شيء ولا تزال انك كما
بلا نعت شيء لن يعرفك بما انت عليه احد ولن يصفك
بما انت اهله شيء اذ فاتك مقطعة الجواهر بائنة عن
الابانة وانك مسدودة الكيونات عن العرفان انك انت
انت انت فتحكمك الامثال وانك في الحين
تكذبني بل كل الممكنات بان من وجد بحكم الابداع
يقدر ان يذكر ما لا ينعت بوصف الاختراع وان قلت
انه هو هو فقد دللت الاحدية ذات مشيتك وحكمت
على الابانة كينونة ارادتك وهي منقطعة عنك بابداعك
لا من شيء ومنعتة عن عرفانك باحيائك كل ان

من شيء فكلما اصعد اليك ما ارى لنفسي الا غاية الاهبط
الى الياس والمنع وكلما اسمع استغفر ما اجد الا ذنبا
اعظم من ذنبي الاول فبغربك وجلالك ما ارى سبيل
ولا اجد لمقتضا للذليل الا انك رب غفور جليل فاغفر لي
فانك انت الغفور الرحيم اللهم اني اشهدك بما تشهد
لنفسك وتشهد لما يحصي كتابك بما قد احاط علمك
وبما نزل على الان في كتاب مسطور ورق منشور
من كتاب ذي حكم مشهور بما اراد ان يكشف الستور
ويتجلج بما تجلى على الطور ويشرب ماء الكوثر الطهور
في تلك الظلمات العماء السبيل الذي يجري بما يعرف من
قسطاس الكبرياء من رب غفور من بدي عبد الذي
جعله المستدين في ذلك البر في بيت مستور رب
لا يغرب عن علمك شيء ولا يتعاظمك في الستر والاستر
شيء وانك بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير فثبت
اللهم قلبه على دينك بما شئت ان بما شئت انك انت
العزيز المقتدر فيا ايتها الان قد شهدت بما جرى
من مداد ك وعرفت ما اردت في اشارات كلماتك ولا
شك ان سر هو مرادك والا ان البر لا ينقطع مثلك
الى مثلي الا من شاء ان يزيده بامره ويجعله من

خلقه

حفاظا حكمة ولكن لما اجد تقلب حالك واضطراب سرك
لامر ربك قد تلا لهم بحر سكر في لجج لك وخلو من عالك
سه بارئك لما ارى الحجاب بيني وبينك ولكن ارجوا
من سه سبحانه ان يقضي لي ما اراد ويسكنني برحمته
انه جواد رحيم فيا ايتها المعارج الى معراج الحقايق
وانا ظر الى تلك السبحات الدقايق ان الذي انت فيه
في الحال هو ثبات الجلال في المبدء والمآل وان
الحقيقة لن يدرك الا بنفي ما سواها وان جوهريات
ايات العلم لم ينفع لمن اراده مقتدر به في نفي سبحا
ت الاشارات والعلامات والدلالات كما صرح بذلك
قول من سكن في لجة الاسماء والصفات بان الحقيقة
من كشف سبحاته من غير اشارة وان تلك المرتبة موجودة
في غيبك وحضرتك بل لا لهوتك الابد ولما ان
ذهلت العقول من حكما الصدريين وذلك الاقدام
من بعض حكماء الالهيين في تبيان ذلك الشان انا نرى انا
اشير بدليل الحكمة في حقيقة ذلك الصنع الاكبر وهو
ان سه لم يزل كان ولا يك معي وان الان كان سه
بمثل ما كان لا يك في مرتبة شيء ومن ادعى معرفته
بوجود غيره يبطل عرفانه لانه لم يزل لن يقترن بخلقه

ولا يوصف بعباده ومن اراد ان يوحده نفى الحدين لبرك
بنفسه لانه كما هو عليه لم يعرفه غيره حتى يوحده ولا يوحده
سواه حتى يعرفه وان كلما ادى عباده المقربون فى معرفته
هى كانت معرفة ابداعه الذى يتجلى له به فى مقام ملكه
وهى حق معرفة الممكن فى الامكان وانه لم يزل لا يصعد
الى سماء قدس موجده كما صرح بذلك على عليه السلام
فى خطبته البيضاء ان قلت بم نقدر بين الاشياء
كلها بهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو من كلامه
صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له وان قلت له
حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبته فالهواء من صنعه
يرجع من الوصف الى الموصوف وعمى القلب عن الفهم
الفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام
الملك فى الملك انتهى الخلق الى مثله انجاه القلب الى
شكله وهجمه القصر الى العجز والتباس على العقد و
الجهد على الياس والبلاغ على القطع وكيل مسدد
والقلب مردود وتسليم اياته وجوده اثباته و
ان الله خلق المشية لا من شئ بنفسها ثم خلق بها
كل ما وقع عليه اسم شئ وان العلة لوجود ما هى بنفسها
لاسواها وان الذى ذهب من ان الذات هو كان

علة الابداع اشرك بربه من حيث لا يعلم لانه كما هو عليه
لن يقترن بشيء ولا يوجد شيء معه ولقد ثبت
في الحكمة بان يكون فرض بين العلة والمعلول حكم ما
ولذا قال الامام ان علة الاشياء صنعه هو لا علة له
وقد ذلت اقدام بعض الحكماء في تبيان ذلك القضايا بما
يعتقدون امرا مما الاراده كما في الكتاب عسى الله ان
يعفو عنهم بفضله انه غفور رحيم وان الذي ذهب اليه الربط
بين الحق والخلق فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول و
ان ذلك في مذهب اهل العصمة خطاء لان المربط ان
كان هو الذات فليس في مذهب الحكمة بحق وانه هو شرك
بحكم ما فرضت عليك من قبل وان كان خلق لا حاجة عند
اهل التبيان باثباته ولذا قال الامام عليه السلام لا حق
وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وان ذلك
مشهود عند من اشهده الله خلق السموات والارض ثم
خلق نفسه وكفى بالله على ما تشهدا وان الذي ذهب
بالاعيان الثابتة في الذات لا يثبتها علة تعالى كما ذهب
الكل الا من شاء الله شرك محض في مذهب الحكمة لان
ذكر الغير هو بحد ذاته مغاير بالتفريق والله با
لتقطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل كان على ما لم

واحدة فان كان الاعيان هو نفس الذات لم يزل لا يتغير
ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان كل اشياء
الجوهريات لا وجود لها مع حمد عز ذكره فاعوذ بالله
مما ذهب محيي الدين الاعرابي اجل حمد في نفسه وان حمد
هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في الخلق مثلا
ولا له دليل في الامكان لان الدليل دليل لمن لا يدل
بذاته لذاته وان النعت وصف لمن لا يوصف بنفسه
فنحن اسرعنا افتري المشبهون في وحدة الوجود وما
يشهد الله على كلمتنا ابعد من قولهم لان ذكر المفقود
فرع الموجود وان الذات هو لم يزل خلو من خلقه وخلقه
حين وجدوا لا ذكر لهم عنده وان الذهب اضطرت الحكماء
بذكر اعيان الثابتة والحقيقة البسيطة هو لقاء اشياء
في علم حمد سبحانه وتعالى وان اثبات علم حمد من الخلق
كذب وافك لان حمد لم يزل كان علم لنفسه ولا كان
معلوم معه لا يعلم كيف وما الاهون من اراد ان يعرف
علمه في الحين ليكفر به لان الذهب وجد حقيقته
بابداعه الذي بدع لا من شيء انكيف يقدر ان
يعرف علمه به وهو لم يزل كان عالما ولم يكن معلوم
والان ليكون عالما وليك في رتبته شيء وان ذكر

القدرة والعلم بكل الاسماء والصفات الا ما تخلقه وتكسبه
لاوهما عباده الا بتكلف بادئهم بشيء وان علمه هو
ذاته خلق من خلقه ولا يقدران يحيط بعلمه احد وان علمه
الذي ينسب الى نفسه استدل المستدلون في وقتنا
عليه هو حقيقة الابداع وان نسبتها اليه هو من نسبة الشريف
بمثل نسبة الابداع اليه والا اذا نظرت يا ايها الناظر
بالمنظار الاعلى وسكنت في فناء الكبرى بطرف الحقيقة
ليس له وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وانه
عالم بكل شيء بما هو شيء من الكليات والجزئيات والجوهريات
والعرضيات بعد خلقها بمثل ما هو الذي لم يخلقها وهو
عالم بها لان العلم هو الحياة فكما ان الله سبحانه هو
حي في ازل الازال ولا حاجة في اثباته حيا بوجود شيء
حي فكان عالما بكل شيء من دون ان يكون معروفا فسبحانه
وتعالى كان عالما لم يزل ولا معلوم وان الان كان
الله بمثل ما كان يكون عالما بكل شيء ولا وجود للمعلوم
في رتبته وان حقيقة العلم في وقتنا الممكن هو المعلوم كما
صرح به الصادق عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره
العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة تمام الفعل ولم
يكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها

لم يكن الحكمة تامة من الحكيم ولكان قاصرا واذا لاحظت
يا اخي ما عرفت حقيقة ما في الكتب يا ذكر الشيخ ابن عربي
بان سر الحقيقة التي وردت في الاخبار وبها يتفاضل العلماء
في شيء الاسرار هو اية عظيمة حادثة تجلى الحق لها بها و
جعلها اية لنفسه ليتجلى بها الى عرفته ويبلغ بها الى
حقيقته ما يمكن في الامكان من فيض الحق هو اية حادثة
مثل العرف لا الله الا الله كما هو انا دليل على الحق وهي عرفي
بحقيقته وكذلك اية حقيقتك اذا كشفت عنها السبحات
والاشارات ودخلت بيت الجلال بحر الشيخ ومحرقها
وجذبه الاحدية وسكرت في بحر الصمدية فقد بلغت الى
غاية فيض الحق في الامكان وما وجد لفيض الحق تعطيلا
وان امر الذي نزلت جنابك في الكتاب بارعة هو سر التكاليف
ومنتهى مقام التعريف فان اردت ان اشرح لك امثالا
لفيض كل الاجزاء لك اداه لان الحق قد ظهر في كل شيء
حكم كل شيء وان الذي هو الحق شجاعا ايد بفضله لا يحجبه
شيء ولا يستتر الا في الاشياء من حكم شيء وان عرفت
الاول من كتابك هو عرفنا لها وانا ذا اشير في تعريفه
ما كتبت الحق لك واسئل عن جنابك العفو عن عبده وعن
ان عرفنا لها هو رتبة خامس فلوسات الكرسي سبعة

التجريد وهو عرف التوحيد في الفرد لما دار وفي عين كل
الاربعة بالمشاهدة الاربعة ثم عرف الكاف وهو
اول كلمة الامر الذي به قام كل شيء وان احدية سبحانه
خلق مقامات التوحيد في عرف الهاء وان بينا مقام
المنطق وهو مقام محمد رسول الله حيث قد يمكن في مقام
التوحيد من الابداع لا يبقى لغيره ذكرا ودنه وانه في
هذا المقام منفرد عن التشبيه متعالي عن المثل ومنقطع
منه كل ذي وصل وفصل وهو مقام الذي اختاره
لحبيبه واختاره لنبيه وجعله في هذا المقام مقيما
نفسه في الاداء اذ كان الله لم يزل لا يقرن بجعل لاء
وهو الواقف في مقام توحيد الحق الذي لا يمكن
في الامكان لاحد سواه ولا لغيره نصيب بما اكرمه الله
وهداه وهو في ذلك المقام عن اعقاب الجبابات
وعرف الظهر في مقام التراب ولذا افتخره ربي
ومن في ملكوت الامر اذ خلق فداه بعقره لمن في ملكوت
الاسماء وانه شاء هذا مقاما ذكرا لحقيقة التي لا
يدركها الحجبات ولا يعاد لها الدلالات بل بقارنها
العلامات ولا يقارنها شيء من الايات جل سبحانه
لم تزل عن الاختراع مثل محمد رسول الله في الانشاء

وكل ما قال في وصفه سواء هو كذب في ساحة قدسه وافك
بجلال تنزيهه وهو كما قال محمد في ليلة المعراج انت الحبيب
المحبوب وقال نفسه في حقه ما عرفني الا هو وانت يا علي
وقال علي عليه السلام في حقه في خطبة يوم التطهير والجمعة
واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر
الامم منفردا عن التشابه والتشاكل من ابناء الجنس والمثل
اقامه مقاما في سائر عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه
الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقتضا المشية في الامكان
حيث تجلى سبحانه بنا لنفسه وجعلنا آية ملكه
وليعتبر المعتبرون في ذكر الاسماء حسنى وصفات علا
وكل ذلك منقطعة عن جنابه ومنتفية عن مقتضاه من كما
هو لا يعلم كيف هو الا هو الذي خلقه فسبحان سبحانا
يصفون وبنا مقتضا الف للبينة سرا الازلية و
النصة اللاهوتية وكل رقية الجبروتية وشجرة الملكوتية
وكل لاية الكلية التي يوجد سبحانه في مرات كشافه
وليس في الامكان بعد مقتضا محمد رسول الله توحيدا تفي
الا لعلي عليه السلام وكل ما سواه يوجد من الله بمثل
المثلية بل استغفر الله عن ذلك التحديد الكثير لا وجود لتحديد

غيره لا بحيث قال بنفسه عن ذكره في اثر خطبته انا
الغني الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه انا باب حطه و لا
حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و انه هو حي فداه
كما شهد بذلك سيد الاكبر لا يعرفنا الا الله و نفسه و كفى
في فضله لو لا ما لهم مثله و نجا الله موحد عما يصفون
و منها مقتا و حيد الف المبسوطة و هي مقتا احرف لا اله
الا هو احد عشر نفسا ائمة العدل عباد المكرمون الذين
لا يعلون الا بامره هم من خشيته يشفقون و انهم لهم حدود
الله بمرات على علية كيلا و لا يصل اليها احد غيرهم و ان
ما سراهم عند هم ليذكرون بما هم يوعدون و كفى
في ذكر فضلهم ما طلع من ناحية المقدسة الى عثمان بن محمد
العمري في زيارة آل الله حيث قال بنفسه عن ذكره القضا
المبت ما استأثرت به مشيتكم و المحو ما لا استأثرت
به مشيتكم و ان كل ذكر بذكر غيرهما انا لحضرتهم و كذب
في قدرتهم و لكن الله لما كان عادته هو الاحسان
و شأن الامكان هو العجز و لبنا قد قبل الله في حق
اولبنا تلك الاسماء المقدسة جودا لفضله و الا لاي سبب
لاحد في معرفتهم و لاحظ لشيء في ذكرهم سبحان الله
موجدهم عما يصفون و منها مقتا حروف المجتمعة هي

مقام توحيد فاطمة صلوات الله عليها وانما هي تحكي عن الله وتدل
على الله بما تجلى الله لها بها براياء معدودة وان بنورها
قد وجدت حقائق الانبياء وزينت بها جواهر ذاتيتها
اوصياء من اولياء الله ورسله لا غيب لمن كان في دونها
من الانبياء والاوصياء عن توحيدها وان عمل جميعها هو
ازكى وارفع من عمل افئدة الخلق اجمعين وجوهريات الكروبيين
ولا يعرفها كما هي اهلها الا الله وامرف التوحيد وتسبحا
الله عما يصفون وهي مقام الكلمات وهو مقام توحيد
الانبياء والمرسلين من الانس حيث يدلون على الله
بظل توحيد فاطمة صلوات الله عليها ويدخلون بحر الاحدية
ولجة الصمدانية وعرش الجلال والعظمة بفاضل ذكر فاطمة
صلوات الله عليها وليس لاحد من سراهم حظ في توحيده
ومعرفتهم لله سبحانه انه الكروبيون الذين قال الله تعالى
في شانهم ما قال انهم قوم من شيعتنا من الخلق الاول
جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل
الارض لكفاهم ولما سئل من شيعتنا ربه ما سئل امر
رجلا منهم فتجلى له بقدر سم الابرة فدك الجبل وخر
موسى صعقا وان تلك المراتب الخمسة هي ترجع الى نفي
التوحيد عن التوحيد وان كان لكل تلك المراتب مقاما

الكتب ترجع الى نقطة واحدة فمنها توحيد الذات بانه كما
هو هو لن يعرفه الا هو ولن يدل عليه الا هو ولا يقدر احد
ان يقول انه هو هو الا هو لان ما سواه لو قال وصف
بشيء الى مقتضا نفسه ويحكي عن حدود هذه ستون هو
كما هو عليه لا اسم له ولا صفة ولا يدل عليه شيء انه
الدلالة فرع الاقتران وكل يصفون انفسهم ويستدلون
في اياتهم بنفت حقايقهم سبحان الله عما يصفون ومنها
توحيد الصفات بان لا صفة لله دون ذاته ولا لله اسم
دون جنابه بشهادة ذاته ذاته بانه لديك موصوفا
بصفات خلقه وبشهادة خلقه خلقه بان الصفة تشهد
بنفسها بنفسها مردودة الى مقتضا الحد وان وجود
الوصف بنفسه اعظم دليل الا صفة الله ولا نعت وكل
الاسماء بسمة لمسبته وكل الامثال مثل لارادته وكل
الصفات علامات لجبروتيته وكل الدلالات مقامات
لكبريائيته فسبحان الله وتعالى وصف نفسه بان لا وصف
له ووصف نفسه لخلقه بما نزل في كتابه ليعرفوه
بما يعبدوه ولا يشركون بعبادته احدا ومنها
توحيد الافعال وان في ذلك لمقتضا ذلت اقدام
الكل في معرفة الامرين الامر الذي هو سر القدر

ويه يوجد العبد موجد حدث في مقتضى الامرين وكل من بين
مسئلة القدر من الجبر والتفويض حيث قد اعترف كل الحكماء
العجز في تبيان حقيقة ذلك المسئلة وان ذلك لهو الامر
في الواقع لان الحكماء اراد وا ان يبينوا امر الله في بين الامرين
بدليل العقل وان ذلك ممتنع لان العقل في منتهى مقتضاه
مجرده لا يدرك الا اشياء محدودة وان لم يبلغ العبد
الى ذروة حظ الفؤاد فلا مفر لمن استقر على كرسي سلطنة
العقل بان يعترف بالتفويض او الجبر اذ ما سوى ذلك
الذي هو الامرين الامرين والمنزله الاوسعة عن مابين
سماء القابليات والامر المبتدعات لا يدرك الا الفؤاد
الذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه به يوجد الله
في مقتضى الافعال ويوقن العبد بحقيقة تلك الاية من
العيلى المتعال هل من خالق غير الله يدعوكم الى الله ان
كنتم تعقلون هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ظلال مبين ومن دون ذلك
المشعر لم يدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة ولذا قال
الامام ان لله قدر سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع
في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في
علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفع فوق شهادا تهم

وسلغ مقولهم لانهم لا يثبتون بحقيقة الربانية ولا بقدرته
الصمدانية ولا بعظمته النورانية ولا بعزته الوحدانية
بحرف اخر مراج غالص سعز وجل عمقه ما بين السماء
والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل
الدامس الكثير الحيات والجنان يطلع مرة ويسفل اخرى
في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد
العزيز فمن تطلع عليها فقد ضاد الله عز وجل في حكمه
ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب
من الله وماويه جهنم وبئس المصير وان سر الامر هو ان
لا يرى احد ظهور فعل بما هو عليه الا نفس تجلى الاشياء
الاشياء بما هو عليه وما هم صائرون الى ما لا يتناهى
بما لا يتناهى لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم الا حكمه
لان لا يوجد شيء في السموات ولا في الارض الا بمشيته
سبحانه أنى هو مقامات الله سلام الله عليهم وان
العبد في حين الفعل هو يفعل بفعل القدم من لدن
غير علة لان الله سبحانه كان عالما باختيارات الكل وما
صائرون على ذلك يخرجهم صفحة ويعطيهم حقهم وان
ذلك الاختيار هو مساوق وجود كل شيء ولا يوجد شيء
الا باختياره لان حين وجود الاختيار لما كان الله تعالى

الست بربكم لو لم يكن مختارا لم يقل بلى او لا وكذلك
الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو ينظر بالحقيقة
لا يرى تجلي نفس الست بربكم الا في نفسه بذكر بلى
او في نفس بذكر لا وهو سرمد لا يرون من غير الاحد
ولا يشهدون بامر الا بامرهم ولا يعبدون معه
شيئا ولا يعتقدون في حق الله تفويضا ولا
تعطيلا بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء
بما يشاء وليس له شريك في فعله ولا ولي بالذل
في امره وهو كما هو عليه في فعله لا يعلم كيف هو الا
هو ولقد ادب الله في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ثم قوله
عز ذكره قل كل من عند الله فان ذلك لهي الشرف توحيد
الافعال ولا ينزل الله اية في ذكر ذلك الا اكمل
واتم من كلمة لا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله
عما يصفون وهنا توحيد العباده حيث قال الله عز
ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعباده ربه احدا فان ذلك التوحيد هو بعينها توحيد

الذات

الذات والصفات والافعال فمن وحد الله بتوحيد الذات
فقد وحده بما وصف له نفسه في مقتضى الصفات والافعال
لعباده ومن عبد الله بوصف او اسم فلم يعبده
وكان مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو بمثل الاول
مشرك ومن عبد الله بما وصف نفسه باسمائه وصفاته
التي نزل الله في كتابه فقد عبده بما يمكن في حق الا
مكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد
غيره حتى يعبده وهو لم يزل لا يوصف بالايات ولا
ينعت بالعلامات ولا يدل عليه احد سواه وان
العبد لم يعبد الله بشيء بمثل ما يشاء هو في امر الله
حكم البداء وانه له في كتاب الله مقامين بداء
عدل وهو لا يفارق ذات شيء ولا يأمن منه شيء
وهو امر الله الذي يخاف منه كل شيء ولو اراد الله
ان يهلك كل من خلق بذلك البداء فيهلك في الحين
ولا مرد لارادته ولا يسئل احد عن فعله ولا اراد
لقضائه ولا هندسة لمشيته يفعل ما يشاء بما يشاء
ولا يتعاظمه شيء في السموات ولا في الارض وهو العزيز
الحكيم وبداء فضل في مرتبة القضاء وهو فضل
واحسان للمؤمنين حيث يبدل الله سيئاتهم بالحسنات

ويحمد الله عن صحايف اعمالهم حمد والجزيرات ويمن على من
يشاء بما يشاء وهو الغني الحميد وان تلك المراتب الاربعة
هو في الحقيقة تجلي واحد في مقامات خمسة وان في مرتبة
الخامس التي يوحد الانبياء والمؤمنين والملائكة
هو ما اشار الصادق عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره
نحن اصل كل خير وفرع منا كل بر ومن البر التوحيد الذي
... به ما سواي الائمة سلام الله عليهم قد وقت من
يتجلى جسم فاطمة صلوات الله عليها ولذا نسب الامام بامره
لانه اول مقام الفعل وكشف عن هذا المقام بمقامات
توحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو السر وسر مستسر
بالسر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيده الا السر ثم قوله
عز ذكره بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وظاهر
الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر
والسر المقنع بالسر وان كل ذلك في مقامات الحدود
وسبيل المحدود الا فللمنقطعين الى الله في لجة الا
الساكنين على عرش العزة والصمدانية ان السر المستسر
المسطور هو الاية الظاهرة المشهورة وان الغيب عندهم
هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في المقام احد غير الله
وهم هم لا ينظرون الى شيء الا بنظر رب ولا

يكون

يحكمون بشيء الا بحكمه ولا يبدلون حكما الا باذنه
واولئك هم سفراء الدين وأركان اليقين ولولاهم
لم ينزل الماء من السماء ولا يخرج نبات من الارض
بدونهم فحي كم مرافقتهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم
وذرياتهم بفضله انه عزيز غفور ولقد اشرنا في
غياهب تلك الاشارات ان امر الذي انت اردت
لن يخلص الا بنفي الاشارات بل ان احتجاب لكان اللطف
من ذلك وان مرات الحقيقة ادق من تلك الزجاجة
وان نفي الاشارة هو شان من الاشارة وانت ايدك
لو لم تلق ما في يمينك وشمائل من سبحات الدقائق
واشارات الرقائق لم تقدر ان تسلك الى الله في ارض
كثيب الاحزان على مثل جنابك ذلك الشأن صعب
مستصعب لان ظلمات كلمات اهل السجاد قد احاطت
باطنك ولو كان ان تلك السبعة عن مثلك حسنات
للمؤمنين وخيرات للمستوجبين ولكن لما اردت ذلك
السلك الاكبر والموقف الاعظم اجتزجت على مثل
جنابك بذكر الكلمات لتجذبك نفحات قدس الى
ذروة الصفات وتخلصك تلك الاشارات عما
ادركت نفسك من اشارات اهل السجاد وانك حين

تو جهك يا قريب الارباب تكشف الاشارة والسجا
والعلامات والمقامات ان تدخل بين العقلة منا
عرش الجلال وان لا اشتاق بغير امره وكيف شا لكان
اقرب من لمح البصر الطف من قريب اللطف وان ذلك الامر
لمن كان بالنظر الاكبر واقرب حكم الساعة وانشق القمر
وان بصره قد حجل الشرف في علو ذلك المقام الاجل في
حوله كما اشار السائل في قوله نصه عز ذكره حين قيل
عن رؤيته تعالى في دار الاخرة فقال بلى يرون كما يرون قبل
يوم القيمة قيل فكيف ذلك قال حين قال المسئول بوبكر ثم
كشف الغطاء قال اولست تراه في وقتك هذا واشار على
في خلية المشيخة حيث قال وقوله الحق رأيت ربي بفؤادي
رأي العين وقد اراد ربي فداه من رؤيته رؤية خلته
لم يعرف كل حين حيث بين السائل ان في قوله عز ذكره
في مدينة المشيرين البرؤية بوجوه كيما الوصول به الى
ان قال موجود في غيبتك وحضرتك واشار اياه الشهيد
ربي فداه في دعائه يوم عرفة اليمك من الكفر والبس
لك الى ان قال غيبت عن لا تزال ولا تزال عليها رقيبا
وحضرت صفته بحيث لم تجعل لهم من حيث نصيبا وان
ذلك القضا لهو منتهى حظ الامكان في تعقلة الاقران

حيث تجلى حق للعبد له به في كل الان بما هو من العزة
و الجلال و انك يا ايها الناظر الى وجه الجلال عظم
امر الله في نفسك و لاحظ حقه بك تنبيك بان اجتباك
في كل ان لكان بمثل اجتباءك في بدء وجودك الذي
من قبل لم يكن مذكورا و ان الله تجلى لك بك في كل ان
بمثل تجليه في بدء الاول لان احتياج العبد من العبد
لم يزل لن يرتفع بان الله في كل شان تجلى لكل شان بكل
شان بمثل تجليه لهم بعد في بدء الاول بل ان الانسان
لو شاهد سر الحقيقة يشاهد نفسه بل كل شئ بانه يخلق
بدء الاول و لا يرى في شان نورا الا نوره و لا حكما
الا بعد له و لا بلاء الا بقضائه و لا ابداء الا بامضائه
بل لو استقرار العبد على ذلك كان يجري عليه احكام
الربوبية بمثل ما نزل في حديث القدسي ما زال العبد
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به و بصره الذي يبصر به و يده التي يبطش بها
ان دعاني اجبته و ان سئلني اعطيته ان مكث من
ابتداء الله و كذلك كان كل شئ بانه في كل ان الا نهاية
لكان على حكم ذلك نفسه بفعله بفعله و امره امره
و نهيه نهيه و طاعته طاعته و معصيته معصيته و محبته

محبته وكذلك كلما نسب اليه بمثل نسبت بيت الحرام الى الله
من دون تشبيه لان المشبه به كان عين المشبه كما نطق
بذلك سر الحديث تجلى لها بها فانتفى فهو بهما مشاله
فانظر عنها افعاله يا طوب لمن ارفعه كسر اليه وخلصه
من شئونات نفسه وجزيرات اياميه واحفظه على كرسي
توحيده من ان لا يرى احدا سواه لا يسئله بشيء من دون
ذكره ولا يستانس باحد دون قربه وجواره ولا يرى
عزا الا في رضائه ولا سخطا الا في عقابه ولا روحا
الا في بشاره ولا سكونا الا في ثنائه وانت يا ايها السائل
لتعرف سبل الذكر والدليل ولا اخاف عليك اذا استانست
في ساحة القدس برب جليل وان الامر بذات اللطافة التي
لا يحيطها الا ورا الاسرار اذا حجبت عنه باشاره لتبعد منه
ما لا يعلمها احد الا الله كما حين سئل الكميل عن علي عليه
الصلوة والسلام رد علي فداه بما سئل عنه لان المسئول عنه هو
اقرب اليه منه ومن لم يرى نور الذي قد احاط سره و
علانيته بحيث لم يبق نور سواه تكيف بقدر ان
يرى الحقيقة بالحقيقة وبهذا شرح الصدر انه بالنور الازلية
وان ذا شهود عند مثل جنابك بمثل ما الشمس في
نقطة الزوال ولما علم ان بعض الناس لمحبتهم بذلك

الفتا الذي من قام فيه قام بامر الله خلق للناظرين الى وجهه
في ازل الازال والمستقرين عند في كل ان ايات و
علامات التي بها يميز من يشتبه على انفسهم ذلك لتكونا
من هو قائما بالبقين في المسجد الحرام لئلا يعبد كل شيا
من انوار شجاعزته و يعرف كل تجليات عزقدرته و لا
يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من الشاكرين فاذا
ايقنت بذلك الامر انظر بالذليل و اصبر على اياك الجليل
فان سر هذا البحر عميق عميق و حكم ذلك الامر دقيق دقيق
وان جناب ذلك الامر رقيق رقيق وان شئت فاذكر ذلك
العبد رقيق رقيق وانا ما اردت في ذلك الا ما ذكر
المستطاس في ميزان الاساس و حجة الانسان في البيان فاني
اجبت ان تجتنب بعلم ذلك فانظر الى ما نزلنا في شرح
الكوثر لمن اقبل و شكر و انذر كل من استكبر و كفر و لكن
اقسمك بالله ان تنظر الى اشارات انتا بعين المحبة و البصر
فان محجة ذلك الامر لهو الحق و لا يقوم بها احد الا
من شاء الله و لا تنس ما تذكر به لك فان لهو انت
تعلم صنعي و تقدر على كشف ضري و لا اشكو اليك
ولكن لما اعلم ما وراء ذلك الامر احببت ان تكون
كما خلقك الله و انت كن تحلق الله بمثل ما كان الله

لك واني لا علم ان تلك الصور العلمية لم تشغلك عن الورود على حكم الربانية و سر التعدد فيه
و آية الوحدانية في كلمة الرحمانية و لكن اقرأ بعض صحائفها
فان بها جاءك مع كم تجد ما لا يخطر بقلب بشر من قبل
و تعرف معارف حقه لا تجربها قلم احد في سلسلة الوجود
بمثلها و ان كلما يخطر بقلبك من الشئون و العرضيات تدفعها
بقسطاس العدل ان فان كم قد خلق الله فيك انسانا لو
علم كم شيئا اشرف من الكلام ليجعله بينه و بين رسله
فسبحان الله ما اتم نعمته و اعظم حجته و اكبر دعوته يقبل
من العباد ما لا يقبل احد سواه و انى ان كنت من قبل لا
اعلم حرفا مما انا عالم به في ذلك اليوم و قد جعل كم
الحجة حجة لن يقدر الناس ان يعرضوا عنها الا ان
يسلموا و ان ارادوا ان يعرضوا فكانهم ما عرضوا مما امنوا
من قبل لان صنع الرب لم يشتبه بشان الخلق و حجة
الكتاب لم يبطل بكذب الناس لان في كم الذي خلق
كم اية توحيده في حقيقة كل شيء قال النصارى ثالث ثلثة
و ان بعض الناس البوم ليكونون بمثلهم في مقتضى العبادة
لانهم يرون معبودا ثما نفسهم ثم وصفا و ان ذلك
العمل هو قول النصارى حيث حل اللاهوت في الناسوت

وتعالى عما يقول الظالمون وان في تلقاء كل فرقان لابد
من ظلم ولكن وعد الله في القرآن من قبل بان يحقق
الحق بآياته ويبطل على المشركين ولو هم كانوا كارهين
وانني انا ما احدثت للناس الا بغتة رب مما اكرمني الله
من الآيات والدعوات والخطب حقايق العلوم بما
قدر الله في وراء الحجب يا ايها الناس انا ما افكرت فرقانا من لدني
وما زدت عنها فرقانا وما قلت الا ما قال الله في القرآن من
قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره اتقوا الله
يعلمكم الله ولقد افترى الناس بما اتبعوا اهواءهم
وانهم ما يقولون الا كذبا وان ما انعم الله على الذي
به احتج في الدين للذين يكفرون بائمة العدل من ابناء
القرى وحولها هو اربعة آيات في مقتضا الاثار وان لها
شان الآيات التي اقرء من دون تامل واكتب من دون
سكون قل يا شاء الله رب وهو حجة لا يقوم بها احد
ولا يقدر ان يوتى بمثلها ولو علم الله بان ذلك في
حبه ورضاه ليخلق الله بشرا يقرء بمثل ما انا اقرء من
كتاب الله وكفى بالله علي شهيدا ولشاشات الدعوات
والمناجات مع الله شتى الذي لو شاء الله ليجري
من قلمي في ستة ساعات اقل من عدة الف من دون

واحد منهن بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن واسئل
الله بفضله من بواطن الفتن وان كسر في البيان اشارة
عن معرفة الله سبحانه وانه هو سره كان نفسه لا سواه
لان الله كان سره عين علانيته وعلانيته عين كينونيته
واولية عين اخريته وابديته عين ازليته لم يعرف سره
غيره ولم يك له سر دون ذاته ولا وصف دون جبروته
وسبحان الله رب العرش عما يصفون واما سر الله هو ان
يعرف ما فصلت من قبل من حكم الفقه في مقام التوحيد
وما يجري باذن الله من ماء ذلك العين ماء الحيوان
وهو العين الذي قال الله عز ذكره ولا يعلم العين الا
هو سبحانه وتعالى عما يصفون واما سر في معاني
الاعراب هو السر في الولاية الكلية التي قال الله سبحانه
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وهو
السر المطهر وشجرة الكاف والنون والماء المطهر البيت المعمور
والقمر المنور والذات السارح العين والعرش الشاخص المشهود
والرمز المستور والنفس المقتبس في الكلمة الذي هو
سر الاول والاول سواه ولا يجعل الله الفرق بينهما
الا يفرق بينونة الصفة لا المغايرة كما قد جعل الله بين
الحركة والسكون او بين الكاف والنون وبين الفصل والوصل

ولا يعلم سره الا من يشاهده عما يصفون واما سر الالف
هو سر حروف لا اله الا الله في السطرات ثم في
الزبر والايات ثم في قصبات اللاهوت وعرش الاسماء
والصفات ثم في اجنحة الجبروت وكرسي المجد والملكوت
ثم ذكر الجوهريات والمادیات والمفارقات والمقارنات
والمجتمعات والمنقطعات والتجليات والتجليات والتجليات والتجليات
والمكفرات حيث لا يحيط بعلمها احد غير الله الا بما
وايات التجريد واركان التوحيد وعلامات التجريد و
دلالات التمجيد وسبحان الله بارئهم عما يصفون
واما السر في معنى الاركان هو نور التجلية من شمس جبروته
فاطمة صلوات الله عليها في حقائق الانبياء هو من سر
تجلي الانبياء واما السر في معنى النقباء هو من سر تجلي الاولياء
وهم ثلثون نفسا كانوا في حضرة الامامة كما صرح بذلك
ذلك الحديث فهذه المنزلة الطيبة ما ينالها من وحشته
ان معرفتهم الاقرار بهم فرض وانهم حملة الفيض في التكوين
والتشريع وان سرهم سر الامام ومن يتول اليوم احدا
منهم فانه هو من الجاهلين واما السر في معنى النجباء
هو من تجلي نور فؤاد النقباء وانهم لو اطلعوا البشر على
لقتلوهم كما صرح بذلك حديث الذر قال عز ذكره لو علم

ابا ذر ما فی قلب سلمان فنظر و ان ذلک کسر فی کل مرآت
السبعة لوجود و مشهود و مفقود و لا یحکم سر تلک
الاسرار فی تلک الایات الا بما قبلت انفسهم و ان سر
لیجری لکل بفضله لا الٰه الا هو ذو فضل عظیم و ان السر
فی تلک المراتب السبعة هو الحقیقة فیها التی بها یوحدون
سر بارئهم و ان نسبة تجلی سر بکلهم لکان علی حد سواء
و ان تنزیه هو انه ان الساکنین فی جنة البیان یوحدون سر
و لن یدهم بتوحید نفسه و لا یسبقهم احد من الخلق
و لا لهم حجاب دون وجوههم و لا کتاب دون نفوسهم
و ان الذی یوحد سر فی مقام المکنات سبعة مرات لبیان و انه
و لو لم یشعر بذلک المرات و لکن کان عالما مقتضا و هو
الناظر الی سر فی المرات کشاهده و کذلک عباد الذین
یوحدون سر فی مرایا جمعه کل یوحدون سر بما هو
علیه من الوحدة و الجبروت و العزة و اللاهوت و القدرة
و الملکوت و لا یشاهدون مرایا فی حالة التوجه الیهم
و لکن سر من ورائهم یعلم مقاماتهم و یشهد علیهم
بما اکتسبت ایدیهم ان مثال المثل فی ذلک لحکم
و لو لم یکن ذلک لکم مقتضا لا مثل له و لکن اشیر بما هو
الطف فی مقتضا الجمالیات و هو انت فاجعل المتجلی سر

الالف قائمة وان فى تلقائها مرات شتى فى تلقاء المرات مرات
الى ان اتصل العدة الى السبعة فهل يحكى مرات السابع الا
عن صورة الالف لا وربك كل يدعون عن صورة يدلون
عليه يحكون عن عظمته ويشفقون من سطوته ويحكون
باذنه ويعملون لامره ويشفعون باذنه وان الفرق هو
ان الذى يحكى فى المرات السابع هو شبهه بالنسبة فما يحكى
فى المرات السادس من بذلك يتفاضل البعض على البعض
وليس شرف فى اكمال الكليات وكثرة الجزئيات الا انها
مقتضا اثر الفعل ان مقتضا ذات الصمد هو ما اشرت لك
فى سلسلة السبعة هو يجرى فى سلسلة الثمانية من عالم
الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم هى منحصرة تلك
الثمانية لان اول تعين كاف الاول هو مقتضا محمدية
هو جنة الازلية التى داخلها بالتجلى لم يخرج وخارجها
لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب الصمد الذين هم
ائمة العدل ولا نصيب لاحد من الخلق فيها وكذلك
مقتضا توحيد الانبياء وكذلك مقتضا توحيد الانس
والرابعة مقام توحيد الجن والخامسة مقام توحيد الملك
والسادسة مقام توحيد الحيوان وان فى ذلك لمقتضا
ان الملك يزعم ان معه بانتين كما ان الانسان يزعم

ان له علم و قدرة و كذلك كل الصفات و الاسماء كما ان
الناس يبطل توحيد الملة من كان واقفا في رتبة فوقه
يبطل توحيده و كذلك مقام توحيد الذات و كذلك
مقام توحيد العباد و ان تلك الرتبة نظير ما في فوقها الا
ما في علاينتها و ان ما خلق الله من حين الثمانينة للحجب
هي تلك المراتب المشيرة بري السالك في ارض الطرف
كل مقام و يشاهد نعيم الاخرة التي تذوقت من ثمرة
سر الحقيقة في الدنيا في مقامها كانه هو في ارض الفردوس
الجلال و في ظلال مكفهرات افريدوس الجمال و ان مثل
جنابك يعرف الاشارات و لا حاجة في البين بذكر الدلالات
و الايات و العلامات و المقامات لان امر السير في
كل شيء اقرب من لمح البصر و بداء السير على كل شيء هو بالنظر
الاكبر و انني انا ما اردت في ذكر تلك الكلمات الا لانها
المشيرات لاهل السلوك و ان بمثل جنابك اجل مقاما
من ان ينظر اليها و تذكر فيها حكم الاختلافات و اذا
طلعت بما لربك عندك من المحكمات فاعف عن نفسك
فان عين ذلك الماء تجري باذن السير الى الاسماء
و الصفات و استغفر السير ثم اسئل من جنابك العفو
عما اجري القلم في ذكر الاشارات في غياهب تلك

الكلمات لان شان العبد هو عنصر التراب ولا يليق
من كان ذا الاسماء والصفات تلك الاشارات وسبحان
ربك رب العرش عما يصفون ولما كان الامر مستترا
في الكلمات وان سبحاتي عالم الدلالات لا ينكشف
الا بذكر المقامات اذكر ذكرا في ذلك المقام لو وصلت
لتشاهد الانوار في حقيقة الاسرار وهو ان العبد اذا وصل
الى مقامه حقيقة الذي هو مقام ظهور معرفة الله به
يشاهد الكل على ما هو عليه لا يرى في طلعة الكثرات
الا تجلي وحدة الذات وان ذلك المقام هو مسجد الاقصى
وجنتك العليا ومقام حبك حبيبك ومحبوبك ومقام
اتحاد قولك وقول فعل الله في سرك ومقام بقائك
بالله ومقام ابك ظهر كل صفاتك واسمائك وتجليات
ما كان في تحت مرتبة ذاتك ومقام جودك بالله
وفنائك في الله ومقام طوائك حول ذاتك بسبعة
مراتب فعلك ومقام تجلك في مقام مي جراتك من
اشاراتك ومقام ذلالاتك وعلاماتك وآياتك
ومقام الذي بك ظهر ما ظهر في مرتبتك وبطن ما بطن
في سرك وطلع ما طلع في حقيقتك الاحق ما الاحق في
ذاتك واشرق ما اشرق في نفسانيتك واعظم ما الجل

فى ابنك واقاق ما افاق فى مقام جمعانيتك حيث
يواريها الحجب الا بعادلها ايات الصحف وهو اول نور
الذى يتجلى الله لك بك وفى كل ان انه يتجلى لك بك بذلك
النور اذا شاهدت شجرة الطور فى تلقاء بيت المعمور وان
تلك الاشارات نصيب اهل الغفور لمن لم يرالحق فى الظلمات
الدجور والا مثل جنابك ترى كل الكلمات كلمة واحدة
وكل الاختلافات صدرت عينة وكل الاشارات
دلالة واحدة وكل الايات مراة صافية التى تحكى عن وحدة
الذات وتصرح بالاهوتيته على عرش الاسماء والصفات
وان على مثل جنابك لا تشتبه الدلالات لان امره فى كل
شيئ واحد وحكمه على كل شيئ بالغ وان الذين يغضون
اعينهم عن برهان الجلال فى سر المال ليوقنون بامر الله
ويجدون من نظما لما اكتسبت ايديهم من قبل وان على جنابك
لا يخفى عما وقع من قبل وان الى الله المشتكى ثم اتاق محمد
المصطفى واليه يرجع حكم الاخرة والاولى وانه هو بالمنظر
الاعلى وما ينطق عن ربك الا على ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه
على ما يرى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
ولقد كشفت عن وجه السر حكم الستر اشارات الامر وان
ذلك بالحقيقة هو الستر على ستر حيث ان اليوم لا يرضى الا

الله

الشرع لا يفيد الا الكشف عن حكم الله تعالى واقول لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وان ما ذكرت من تفسير الماء مرة هو ذكر
من شاء شجرة الهباء حيث يعرف اهل القضاء بحكم البداء
في مركز الحمراء وانه هو سر الانشاء لان عنصر الماء في
عالم الابداع لن يوجد الا بعنصر التراب لان من دون
الله ليك شيئا قائما بذاته الا ان هو مركب فلما ثبت حكم
الاثنينية بثبت حكم الربط لان الشيء ليك شيئا
الا بوجوده الذي هو حجة القتل فيه وبابنته التي
هي حجة القبول وبالربط الذي يحصل بين الاقتران
وتلك المراتب الثلثة هي رتبة التثليث في اول اسم
اختاره الله لنفسه من هذا اخذت الصفاري شكل الصليب
وحل اللاهوت في الناسوت وتعالى الله عما يعرف
اهل الناسوت من تعنيات طيور الماء على اغصان
شجرة اللاهوت وان ذلك حكم مثلث الكبريت فيه
في اسم الله الاتية الازلية المتشعشعة المنقدسة التي تشرق
في كل حين الى صدره ويقول باذن الله هذا الذي
الله الاتية الحق هو خير ثوابا وخير عقابا وان اسماء
تلك الثلثة في بدء الفعل هي المشية والارادة

والقدر الذي يعبر اهل البيان عنه بالانشاء
والابداع والاختراع والاحداث والاجتماع ولا يمكن
ان يوجد شيء الا بالعناصر المشيرة ولو كان الامر
الامر في النفس المشيرة لان وجود الامكان لا يمكن الا بزوجين
اثنين ولما كنت ذكرت الاشيئية يتصل ذكر الشيء الى ما لا
نهاية بالانهيتها لها وان عنصر التراب الذي عبر فيه بالمشيئة
هو كان من جنس عالمها الذي كان من نفس قبول نار
الايجاد بعد من لا نار الا ايجاد وما المداد وان على ذلك
المثال تدخل الله كل شيء وحكم في كل عالم على طبق ذلك
المثال انظر الى الارادة التي هي حرارة المادة الاولى وعرش
الهي عليها استوت المشيئة بشأن الرحمن كيف تدخل الله
بأركان اربعة هي منها مرتبة الفتنا وهو عنصر النار وظهر
علة الاولى وانه لولا البهاء لعرف بسالمة من شئون
الكثرات والدلالات والعلامات وان منها بيضة ما كان
في اجمة اللاهوت من ماء غير اسن من ماء انهار الرضوان
ووجدت كلمة التسبيح في عالم الجبروت وبازائه يرفع وينزل
كل بياض بما كان في اجمة الملك ثم الملكوت ثم الناسوت
وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علما احد من الخلق
منها بيت الله الحرام ومنها شهر الله الحرام ومنها ذكر تبع

على ان من الشعر ما لقتضاء منها فرض ركن التوحيد كلمة لا اله الا
الله حيث من يقبل على الشهد الاولى لم يوجد وان
مثل جنابك ذي نظر يعرف شئونات ذلك الركن حيث
لا يحيط بها احد الا من شاء الله انه لا اله الا هو ذو من عظيم
وركن منها رتبة الاذن وهو عنصر الهواء وظهوره على الشاكلة
وان لونه الصفراء لما انه وضده اصفرت الصفرة في كل شيء
وبصفرة يرزق الله كل شيء لان ركن الاول الذي هو علة
الفاعلية علة الحياة حيث قال الله عز ذكره هو الذي خلقكم
ثم الذي رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان حامل ذلك الركن
هو العلي ولذا ظهرت لون الصفرة في وجهه بين وفاته
ان ذلك دليل لبرهان لان الخلق بينه هو السبب
عند اهل البيان ومن باين الشمس والقمر حسبانا وذلك رتبة
التحميد وركن تلقاء ركن اليمان لهم شئون في الاشارة
الحدوده والهندسة الموجوده والعلامات المعدوده
والمعلومات المفقوده وان لنظرنا الى وجه الجلال لبرقن
بشئونات ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم
وركن منها رتبة الاجل وهو عنصر الماء وظهوره على الصورة
الثبتة الاولى الازلية والورقة الثالثة من شجرة
الحيوة التي ما هي بشرقية ولا غربية وان لونه الاخضر

ومنها خضرة الخضرة في كل شيء وبها تميز كل الاشياء
في المشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى من العرش
وظهر ذكره في مرتبة الخلق وكلمة التفصيل ولذا ظهرت
الكثرات في تلك المرتبة كثرة الاحرف في ذكر لا اله الا الله
ولا تشرك ما لا نهاية لها حيث يشهد الناظر
الى الله بكل ما شاء الرحمن في ذلك الركن ولو اراد ذو
فراسة حق بان يطابق ما قضى من الائمة باحرف لا اله
الا الله ليقدر بذلك وان ذلك ما كان علينا بعزيز
اذا شاء الله اذن وما انا الا عبد منيب وركن
منها مرتبة الكتاب هو عنصر التراب وظهر علة الغائية
في عالم الاسماء والصفات وان لونها احمر ومنها احمرت
الحمرة في كل شيء وذوقت الهندسة في سر كل شيء وبيت
القدر في حكم كل شيء وان به يحيى الارض بعد موتها ويرزق
الارض منه ريحها وان به يومئذ يحدث الناس اخبارها
بان ربك اوحى لها وان به يحيى الله في مشهد ذكر رابع
افئدة المغفرة والقلوب المقبلة والنفوس المسرة والاجساد
الجنية ويجعلها حيوانا بمثل افئدة المستقرة والقلوب
الثابتة والنفوس الكلية الاجساد الطاهرة وان الله يريد
الله ذلك الامر للناس لان ركن الغائية التي هي نقرة

الابداع وسر الاختراع وظهرت علل الاشياء
قد ظهر مثل بعض شئون اركان الاشياء بالحجة
البكري والشئونات القدسية العظمى حيث يعرف من كان
طينة طينة الانسان بان تلك الشئون لم يك من صنع
الانسان الا باذن الرحمن لان الذي يتكلم بكلمة ويقول
لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثلها لن يستطيعوا ولن يقدروا
ليس امرا سهلا ولا كلمة خفيفة لان حرف الهجائية كالبيت
الكل وانهم كيف لم يقدروا وان يقدروا فكيف لم يأتوا
لا وربك رب السموات والارض لو اجتمع من على الارض
من سلسلة الرعية كلهم لن يقدروا ان ياتوا باية مثل ما
انى انا اقرء واكتب وان ذلك مشهود عند كل ذي
عدل بان صنعة الخلق يمكن فيها العمل وان صنع الرب
بنفسه يميز من بين صنع الخلق ولن يقدر الناس الا ان
ان يقولوا في تلك الحجة حرفا الا ويرد القول عليهم بمثله
في القران حتى يثبت الحق بامره ولو كره المشركون و
ان كنت في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله
من صنع اللطيف صنعه وعظما احتجنا قد ظهر
سر ذلك الركن المكنون في الاعجاز بين لئلا يصعب على احد
الاقرار به وبامره بانه عبدالله مصدقا لما كان الكتاب
والسنة حول الحرف بالحرف وقد بين لكم ذلك الامر

من هذه نفس لم يخطر بقلب احد انه كان من اولى العلم
واولى الايات المحكمات والبينات الباهرات وامتحن الله
به نفوس المؤمنين كما وقع ما وقع بعد ما بلغ ما بلغ
وانهم ليقيمون على طاعتهم في دين الله بمثل الجبال وان
بذلك الامر يبعد من يبعد في ذلك الاول ويشقى من يشقى
في ذلك الرابع وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن
الاسرار لا بد في غيبة الحجة عليه السلام من تمحيص وهماء
صماء عمياء صيلم مظلم جهشا ليخلص من خلق من طينة
الانوار ويشقى من غير طينة بحكم الاشراد كما صرح بذلك
تلك الاية المقدسة من القرآن احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عز ذكره
والله لتكفؤن كما تكفأ الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود
كما كان والله لتكفؤن كما تكفأ الخمار وان الخمار لا يعود
كما كان والله ليميزن والله ليغربلن كما تغربل الزوان
من القمح ثم قول الصادق عز ذكره ان لصاحب هذا
الامر غيبة فالمتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد
ثم قوله عز شأنه لمنصور يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم
الا بعد باس لا والله حتى يميز والله حتى تمحصوا
لا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد كما نطق

به الاخبار يمحص الناس حتى يخرج تسعة اعشارهم كما
قال عز ذكره ما يكون ذلك حتى يميزوا و يمحصوا و حتى
لا يبقى منكم الا اقل ثم صفر كفه و لا شك ان الفتن
لم يظهر حتى تلعن الناس بعضهم بعضا و يتبرء الناس
بعضهم من بعض كما صرح بذلك قوله عز شأنه لا
يكون امر الذي تنتظرون حتى يتبرء بعضكم من بعض
و ينفل بعضكم في وجوه بعض و حتى تلعن بعضكم
بعضا و حتى يسمي بعضكم بعضا كذابين صدق الله
و اوليائه اشكا عرفن و بقي الى الله و انا بريء من
المشركين و لا شك ان في تلك الفتنة امر الله اوضح
من الشمس في وسط الزوال و الا لم يك حجة الله بالغة
على الخلق و ان بكل دليل يثبت الناس بوجود الائمة
يثبت بوجود سفير من الحجة الذي كان في يده
حجة من مولاه حيث لن يقدر احد ان ياتي بمثله
و لا ريب ان في غيبة الكبرى من ادعى الرؤية
بحكم الباسية فبطل دعواه كما نطق بذلك زلك
التوقيع المنيع من ذلك الجناب و سر الرفيع الذي
لاح و طلع من ناحية المشرفة الى باب الرابع من
ابواب الاربعة علي بن محمد السمري اسمع اعظم الله

اجراخوانك فيك فانك ميت ما بينك و بين ستة اباء
فاجمع امرك و لا تتوص الى احد بتوم مقامك بعد
و فاتك فقد وقعة العصبة التامة فلا ظهور الا بعد
اذن الله تعالى وكره و ذلك بعد طول الامل
و قسوة القلوب و امتلاء الارض جورا و سيأتي من
شيعتي من يدعي المشاهدة الا من ادعى المشاهدة
بعد خروج السفياني و الصيحة فهو كذاب مفتر و لا
حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم و لكن لا شك
ان لله وجي فداه نقباء في الارض و نجباء في الحكم
و لكن بدليل الحكم و ابطال الفرجة و الفرار عن الفترة
لابد ان يكون رجوع هؤلاء المقربين الى نفس
واحدة و انه كان حامل فيض الكلية و الاحكام
الجزئية و الشئونات القدسية و الامور المجددة
الفرعية و ان لم يكن لا شك ان بعض العلماء يدعون
ذلك لمقام و لا ريب ان العالم لم يترك الفاضل
حين اطلع بفضله و لا شبهة في ذلك بان في
كل زمان يكون احد كان افضل من كل و ان بدليل
الذي تبطل الفرجة في التوحيد فابطل بتعيين
الادنى ما لم تكن عرفت اعلى و الا لا شك لم تقل

الارض من سفير قائم بامرهما الذي يرجع اليه الحكم
ويلحق بالكتابي وكان قسطاس عدل بحيث يقدر
ان يجيب علماء الارض كلهم اذا شاء ويبطل عمل
المفرطين واذا نزل في الدين شبهة ليقدر برفعه
بدلائل محكمة وبراهين متقنة وايات محكمة وعلائم
ثابتة حتى لا يحتاج الناس بشيء ولا يشكون في
شيء وان العلماء الذين امر الامة باتباعهم و
الاخذ عنهم وجعل مجد محمد مجدهم وطاعتهم طاعته
هم نائبو ذلك على حق اذا اتبعوا ذلك النفس الواحد
لان الحق الخالص لم يظهر في حين الاحتجاج الا
بنفس واحدة وان كثر في الحقيقة كان كذلك
كما ذهب الحكماء في مبدء التجرد بان من الواحد
لا يصدر الا الواحد وان ذلك بدليل المحكمة
التي بها يثبت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق
مشهود عند مثل جنابك ولا حاجة بذكر الاستدلال
والدليل على نفي الاستقلال وان بمثل جنابك
ذي الدلائل من اهل الحكمة والجدال لتعرف اني ما
قصدت في ذكر تلك الاشارات الا حكمة في
عالم الاسماء وكشفا ولعمرك لو بقيت بكر

الجلال وشاهدت احكام بر الكمال واعرضت عن
طلب القتيل والقتال واطلعت بما جرى على القضاء من ذي
الجلال والجمال لتقنس في حقي بمثل تنفس الصعداء وتبكي
في عناء الحسان سجن في الكبيت من غير ذنب ولا جدال
ولا بذكر ما اعطاه الحق من بر الكمال رب لو اني صبرت
في تلقاء مدين عزتك لكان من عجزي ولكن بمثالك
مقتدرا لما صبرت اسكنتني ملكك وحكمك لا وعزتك
اني مع عجزي لو لا اشاهد فعلك لا اصبر ولا اقدر على
فيه ولكن لما علمت بان الدهر قد قضى لمثل كافر بك
بجنة الدنيا ولمثل مؤمن بك بشقاء تمرا على ما اريد
الا رضاك ولا ارى العز الا في مناجاتك بالليل
والنهار ولا الذل الا في عصيانك اذا مددت
القضاء فيك ارضى يا الهي عن سواك ولا اردت
شيئا الا ما اردت لي وان علمت برضاك في ذكري
لك احب الي من ملك الاخرة والاولى وانك لتعلم
باني في كل شان خائف من عدلك وكيف لا اخاف
وانك لو اردت ان تعذبني بكل نقماتك سرمدا لا بد
بد وامرأتك لكنت مستحقا في حسناتي وانك كنت
محمودا في فعلك ومطاعا في امرك وسلطانا في ملكك

لان ترحيدي لك لدليك اعظم ذنب لانه قد عين من
وجودي وكون بذ بني ذكر وجودي في تلقاء ظلمتك
وجلال كبرياء بتك وجمال ذاتيتك وبهاء صمدانيتك
وثناء نفسانيتك وقدرة انيتك واحاطة رحمانيتك
وعدل وحدانيتك وفضل جبارتيتك فبحياتك يا
اعترف بذنبي بمثل ما انت احطت علمك واستغفرك و
اتوب اليك انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت ما
اقررت بين يدي سبحانك لتعرفن بان الناس كلهم قد كذبوا
علي من حيث يحسبون انهم يهتدون فاذا ادعي اليوم
احد يحكمون حكم القرآن او يبيان من غير سبيل اهل
البيان فليس لاحد ان يقول هذا انشاء ولكن على الكل
فرض ان يختاروا الا بنفسهم ما اختاره الله لهم فطوبى
لحكم من قبل ان يظهره الله في البيان على عليه السلام
في خطبة الجزوف شرف الخطبة البحراء بالاشارات
الغريبة والكلمات الجميلة وان الانشاء لم ينصف
بين يدي الله لم يحتج بذكر البرهان والدليل لان
الذي جاء بامر الجليل لو يبدل حكما فرض عليه بذكر
الدليل ولما كان مصدقا لما كان الكل عليه من
فرية الحقه فليس عليه شيء وعلى الكل حق ان ياخذوا

طرق علمه من شجرة التي تنطلق في صدره بان علم النبيا
البوه فيه كل الاختلافات ثابتة وكل التعارضات جامعة
ولكن من علمه كمن عنده علم النبيا لم يعرف حكمه علمه
ما يجري الحكم في علمه الكل وان ذلك سبب الاستدلال
لناظرين الى عرش القدس الجلال وان بحال جنابك
البوه لا تنقع تلك الدلائل الا اذا تفنى من حول تلك
سبل الاستدلال من جامع كل سائل لان شئون الكلية
لا منتهى لها وان طرق الاستدلال لا غاية لها وذلك
في شان انا جعلت القسطاس في صور الكلية ولكن اذا
تجعل القسطاس سر ربانيه ظهر الصمدانيه وايات
الشعشعانيه اللامعة التي لاحت عن صبح الازل كشف
ذلك الحجب لا ينعك شيء عن الصحف وانني انا في
تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا بكشف سبحات الشعر
جذبات القدس نفحات العدل الى ذروة الفضل
والصفا وانا ذكرت من قبل في غياهب الاشارات
بتفسير حرف الاول من كتاب جنابك اذكر شانا من شئون
علم النبيا بان حرف الهاء هو روح الحرف وغاية ذكر
العبد للحبوب وانه هو حرف اكبر الاحرف الحروف
لتخليص كل الكلمات والدلالات والعلامات والاسماء

وان به يثبت التوحيد وتنفي حكم التكثر وان اولى الاسماء
لما لا يعلم انا هنا لك الا بما هاهنا يستدلون بذلك
الحرف في كل العوالم وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله
في القرآن اخف منها وانه هو بعينها في عالم الظهور
وتمام البطون هي تلك الكلمة لان اصل الحروف هو
النقطة وان النقطة لما فصلت صارت الفا وان الالف
لما خضع لربه صار حرف الباء بعينها ولذا وجدت النقطة
في نحتها وان تلك الكلمة لم تلف الا الفا في بين كاف ونون
وهو اشارة بامر الله في بين الاسمين واذا لاحظت
لحظة في حقيقة تلك الكلمة لتعرف ما لا يحظر به علما
ولذا ما جعل الله لتلك الكلمة بمثل الكلمات نصف
وثلث وربع لانها مظهر نور الصمدانية لم يخرج عنها شيء
وان الله قد فرض الخمس لحكمة ولغرة عدة تلك الكلمة
قد نسبها الى نفسه وقد خلق الله في تلك الكلمة
امورا لا يحيط بها احد الا من شاء الله ومنها ما
جعل الحرفين في تلك الكلمة من احرف الظلمانية لئلا يشتبه
على الناس حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام
الوحدة وانه هو من احرف الكبرياء سبحان الله ما
اعظم قدرته واكبر عجبته وانك اذا فتحت باب علم

الحروف فى تلك الكلمة ليجد من انوار سماء اللاهوت و
تجليات عرش الجبروت و نفحات سماء الملك و الملكوت
ما لا يحيط به علم الحدود لان كل روح فى الالفاظ
هو مثل روح فى الاجساد و ان بينهما مناسبة ذاتية اذا
لاحظت فى الجوهريات و العرضيات و قطع محض اذا وصف
الله رب الاسماء و الصفات لان الاسم مراتب عالا و نيتا
و ان مسمى كل شيء هو فى مرتبته نظر الى روح الاسم
و اجسامهم ثم انظر الى كلماتهم و لو كان كلمة عدل هذه
كل يقولون بها و لكن انما قال الله عز ذكره هو عدل
الذي كان مبدء وجود العدل فى المشية و اذا تزل
من ملاء الاعلى يدل على مسمى و لذا قد ورد فى الشريعة
بما لا يمسه الا المطهرون و لو اجتمع الكل على ان يأتوا
بمثل صورة العدل هذا لم يقدروا الان الذي هم
يأتون من حرف العين و الدال و اللام هو جسده كان
فى رتبة تحته و ان روحه معدوم عند عدل الذي ابدع
الله لنفسه و كذلك حكم عدل الذي نطق به رسول الله
لان روحه كان من روحه و لفظه كان من جسده و لو
اجتمع الكل على ان يتكلموا بمثل كلمة التي كلم بها رسول الله
لم يقدروا لان روحه كان فى مقام جسده بمثله ان

اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون وكذلك الحكمة في
كل سلسلة الكينونيا لان كلمة عدل التي تكلم بها الابواب
هي روحه وجسده كان في مقامه لم يعمل جسده كلا
روحه بكلمة التي ينطق بها من كان في عالم الامتزاج في
وكذلك من كان في عالم الكينونيا بالنسبة الى من نطق
في بيان عن الرحمن وانت انظر الى كل الحروف بمثل ما
تنظر الى الناس وتعرف كلمات الائمة والاركان
والنقباء والنجباء بمثل ما اوضحت من يد الجلال على
تلك الاشارات من طمطام يد الجلال وان تعلم تلك
الرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبل اهل البيان
والتبيان من اهل العرفان وان اكثر الناس في علم ذلك
الفضا اموات حيث يعرفون ويسمعون كل الكلمات
بالتوحيد كل وان ذلك شرك محض في مذهب الحق
لان الحق قال انني انا وهو يدل على انيته وان تلك
الكلمة في الحروف اينية ازلية الحروف ولا يشابهه شيء
في السموات ولا في الارض وكل من قال تلك الكلمة لم
يصل الى ساحتها قال الحق لان الالفاظ بمثل
الاجسام كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد مثل
جسد الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حرف مثل حرف

التي نطقوا ان كلمة في كتاب ولو كان الصوت يشابه في
الاشكال ولكن هو بمثل ما القيت عليك كل على صورة
انشاء ولكن ان الاسماء هي الصورة الانزعية والنور
الالهية التي بدء امرانا بها الى ذاتها ويصرح باللاهوتية
وينطق عن الجبروتية وكذلك الحكم في الحروف فوزان
رب كلمة والارض لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل
الف مائة على كلمة كلمة في الحروف لن يقدروا بل
لا وجود للالف الذي ياتون الناس في ساحته وجود
العنقاء وكذلك انت تعرف كل الاعمال والكلمات و
الحروف والاشارات في سلسلة الكمالية انك لو
لو اجتمع الناس ان ياتوا بمثل حرف مما كتبت في ذلك
اللوح لم يستطيعوا الان الذي هو يأتي بمثل حرف من جوده
كان في مقتضاه وان الذي ان نطقت كان بمثل حرف
جوده في مقتضاه من ايد الله بفضله وان يعلم ذلك
الفضل يعرف كشاهد عظمة كلمات الله وشوكتهم
بانهما كانت بمثل اجسادهم مما يشابه كل الخلق ولم
يعادل كل الذكر تسبحان الله رب العرش عما يصف القائلون
وانه هو فوق ما يعرف العارفون وعفى ما كان كنا
يعملون. والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين